

رواية آل الرشيد حول اختطاف الامير نواف من الكويت



من هو الأمير نواف بن طلال الرشيد وما حقيقة اختطافه من قبل الأجهزة الأمنية التابعة لنظام محمد بن سلمان وما هي الأسباب؟؟
خاص الواقع السعودي

الأمير نواف بن طلال الرشيد هو ابن الشاعر طلال الرشيد من قبيلة شمّر والذي قتل في أواخر عام 2003 في الجزائر في ظروف غامضة إلا أن تقارير النظام السعودي تدعي أنه "مقتله كان حادثاً خلال رحلة صيد" وهو من عائلة الرشيد التي حكمت إمارة جبل شمّر أو "إمارة حائل" التي تأسست عام 1834. وإمتدت الإمارة في جميع الأراضي الواقعة ما بين جنوب دمشق في الشام إلى شمال نجران قرب اليمن، وما بين حدود الحجاز، حتى نجد.

خاص آل الرشيد معارك عدة ضد آل سعود إلى أن هُزم آل سعود حيث قتل عدد من أفراد الأسرة ونفي آخرون إلى الكويت ومن بين الذين تم نفيهم عبدالعزيز آل سعود وذلك خلال حكم مبارك الصباح. تحالف عبدالعزيز آل سعود مع الانجليز واستعان بجيش الاحتلال البريطاني للإستيلاء على حكم آل الرشيد وتأسيس

"الدولة السعودية الثالثة" والتي تُعرف اليوم بإسم "المملكة العربية السعودية" حيث نصّب الإنكليز عبدالعزيز آل سعود ملكاً عليها، وكان ذلك عام 1932.

نواف بن طلال الرشيد ولد في "السعودية" لوالدته القطرية التي يعود نسبها لعائلة النعيمي القطرية العريفة، وعمه زامل الفيصل الجريا الأخ الأكبر غير الشقيق للشاعر طلال الرشيد. إنتقل نواف الرشيد للسكن في قطر التي يحمل جنسيتها وذلك منذ حوالي الـ 5 سنوات، حيث أنه كان مبتعدا تماما عن الحياة السياسية ولم يخرج منه أي بيان سياسي خلال الـ 5 سنوات ولا حتى خلال "أزمة الخليج". وعلم "الواقع السعودي" أنه خلال زيارة الرشيد الأخيرة إلى الكويت دعي إلى حفل أقامه شاعر المليون عبدالكريم الجباري الشمري، واستقبل بعرضة يقول بها الشاعر (الجنارير ماخذينه غصايب معك شمّر مثل سيف تسله). اتصل الشاعر الجباري بعد الحفل بالأمير نواف ليعلمه أنه علم أن هناك تعميم على اسمه في "الانتربول"، حيث قام الرشيد بالإتصال بالسفارة القطرية كونه مواطن قطري، فطلب من السفير القطري الحضور إلى مبنى السفارة.

وتابع المصدر للواقع السعودي أنه عندما توجه الامير نواف للسفارة رافقه القنصل القطري بسيارة دبلوماسية الى المطار، وعند نزولهما من السيارة الدبلوماسية في صالة المطار حضر عناصر من أمن الدولة الكويتية حيث طلب التحقيق مع الامير نواف، ورغم اعتراض القنصل القطري، تم ادخال الامير نواف الرشيد إلى غرفة التحقيق حيث بقي القنصل القطري ينتظر خارجا. بعد تأخر الرشيد في غرفة التحقيق، أصر القنصل القطري الدخول إليها إلا أنه وجد الغرفة خالية ولم يُعرف مصير نواف الرشيد، إلا أن صحيفة "الرأي" الكويتية نشرت خبرا يفيد أن الحكومة الكويتية سلّمت الأمير نواف بن طلال الرشيد للسلطات السعودية.

أثناء التحقيق مع الامير نواف الرشيد نشر إبن عمه الأمير بدر بن طلال الرشيد على صفحته على تويتر قائلاً "نواف لم يغادر إلى قطر حتى الآن وهو متواجد في مطار الكويت. الرجل مسالم وليس له في السياسة لا من بعيد ولا من قريب وهو مواطن قطري وله حقوقه ولا يحق لأي كان تسليمه للسلطات السعودية فذلك يعد خرقاً للقانون الدولي".

وأضاف الأمير بدر الرشيد "حتى الآن لا توجد أي اخبار متوفرة عن إبن العم نواف والأخ دخيل بن طوعان الشمري. تحمل الحكومة الكويتية كامل المسؤولية عن سلامتهم".

هذا وتشهد مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا موقع تويتر هجمات ممنهجة جديدة ضد المعارضين لنظام محمد بن سلمان. ورجح مصدر للواقع السعودي انه كون عم الأمير نواف هو الشيخ زامل الفيصل الجريا الأخ

الأكبر غير الشقيق لوالد الأمير نواف الرشيد, فإن التقاء وتعاون أهم أسرتين في قبيلة شمر (أسرة الجربا شيوخ قبيلة شمر وأسرة الرشيد التي حكمت حائل عام 1834) يقلق نظام ابن سلمان لدرجة كبيرة.

حيث نشر حساب "ترند السعودية" على تويتر قائلاً.

تأتي محاولة إختطاف الأمير نواف الرشيد ضمن تصعيد سعودي ضد قيادات الحكومة الشرعية لدولة حائل المحتلة, وكان الشيخ معن الجربا أحد أبرز القيادات الحائلية قد أعلن عن موقفه الداعم لقضية فلسطين قبل يوم واحد" حيث نشر الحساب فيديو لأمين عام حركة كرامة المعارضة في السعودية الدكتور معن الجربا الشمري وهو يعلن دعمه لمحور المقاومة في وجه الاحتلال الصهيوني لفلسطين.